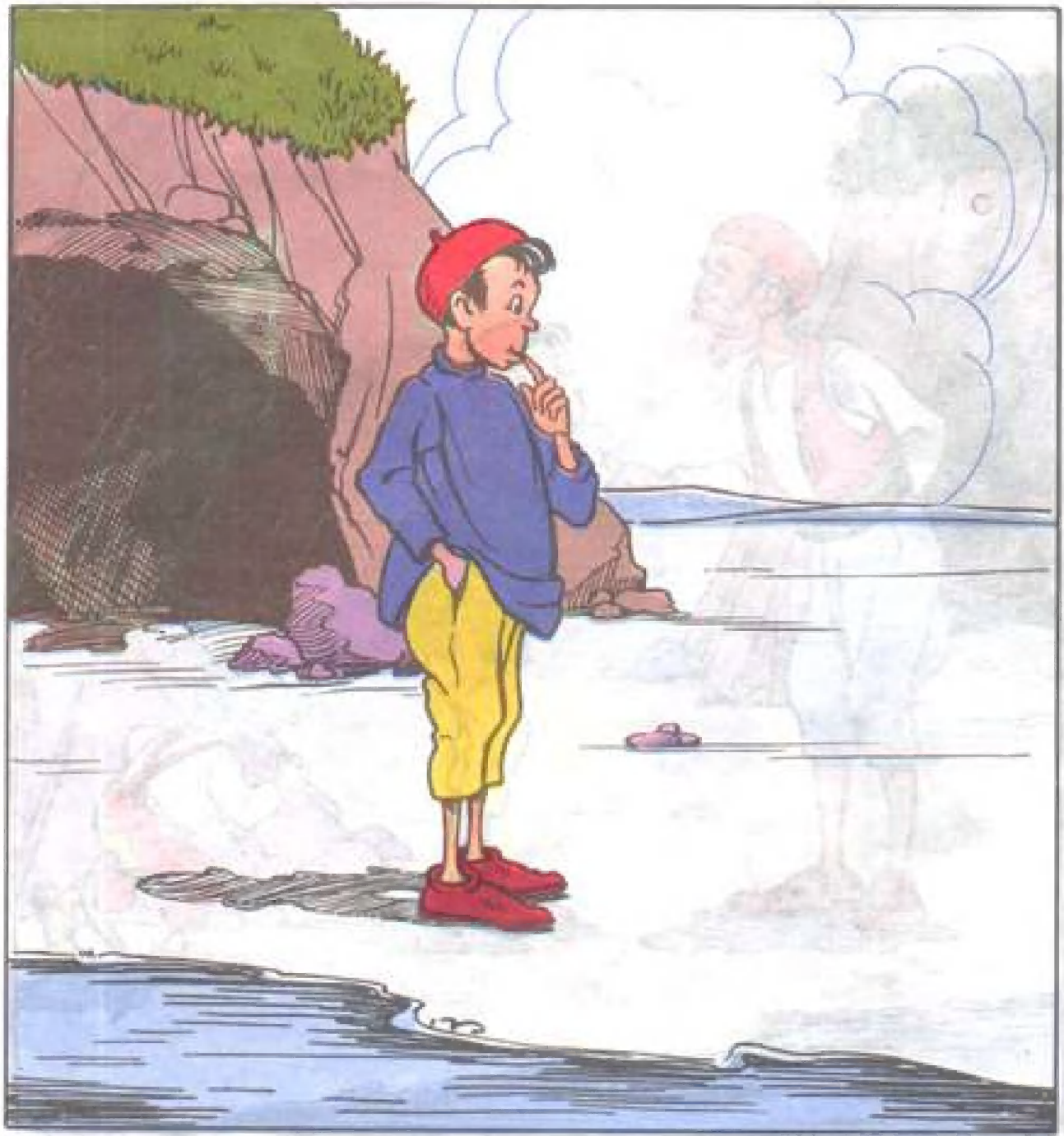
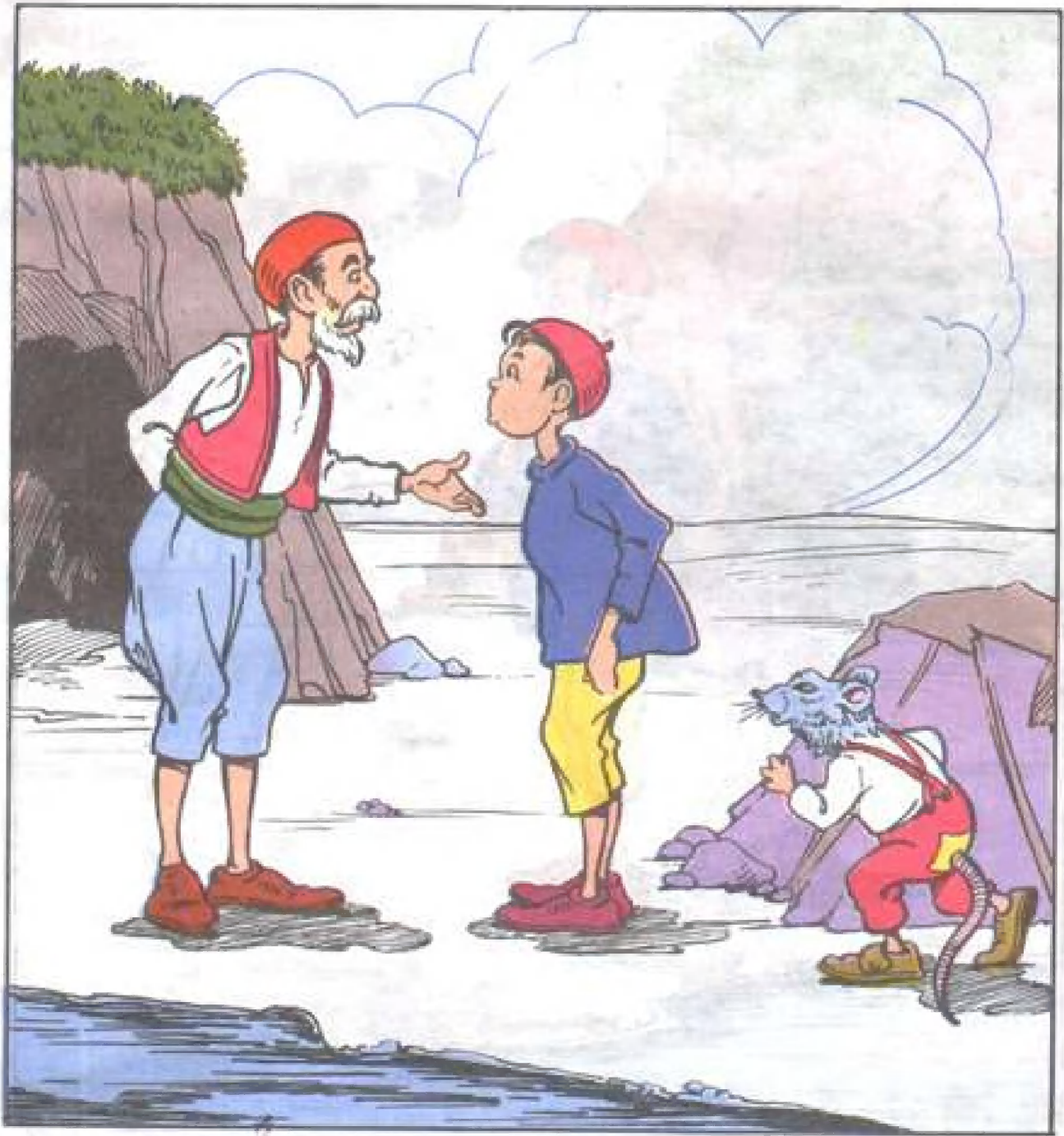


غيط الفيران



سِرْحَانُ وَلَدٌ صَغِيرٌ . يَسْكُنُ مَعَ أَبِيهِ فِي كُوْخٍ . وَأَمَامَ الْكُوْخِ تُرْعَةٌ
فِيهَا مَاءٌ . وَحَوْلَ التُّرْعَةِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، خَالِيَةٌ مِنَ الدَّرْعِ
وَالشَّجَرِ . يُسَمِّيهَا النَّاسُ غَيْطَ الْفِيرَانِ . نَخَرَجَ سِرْحَانُ مِنَ
الْكُوْخِ وَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ وَيُفَكِّرُ .



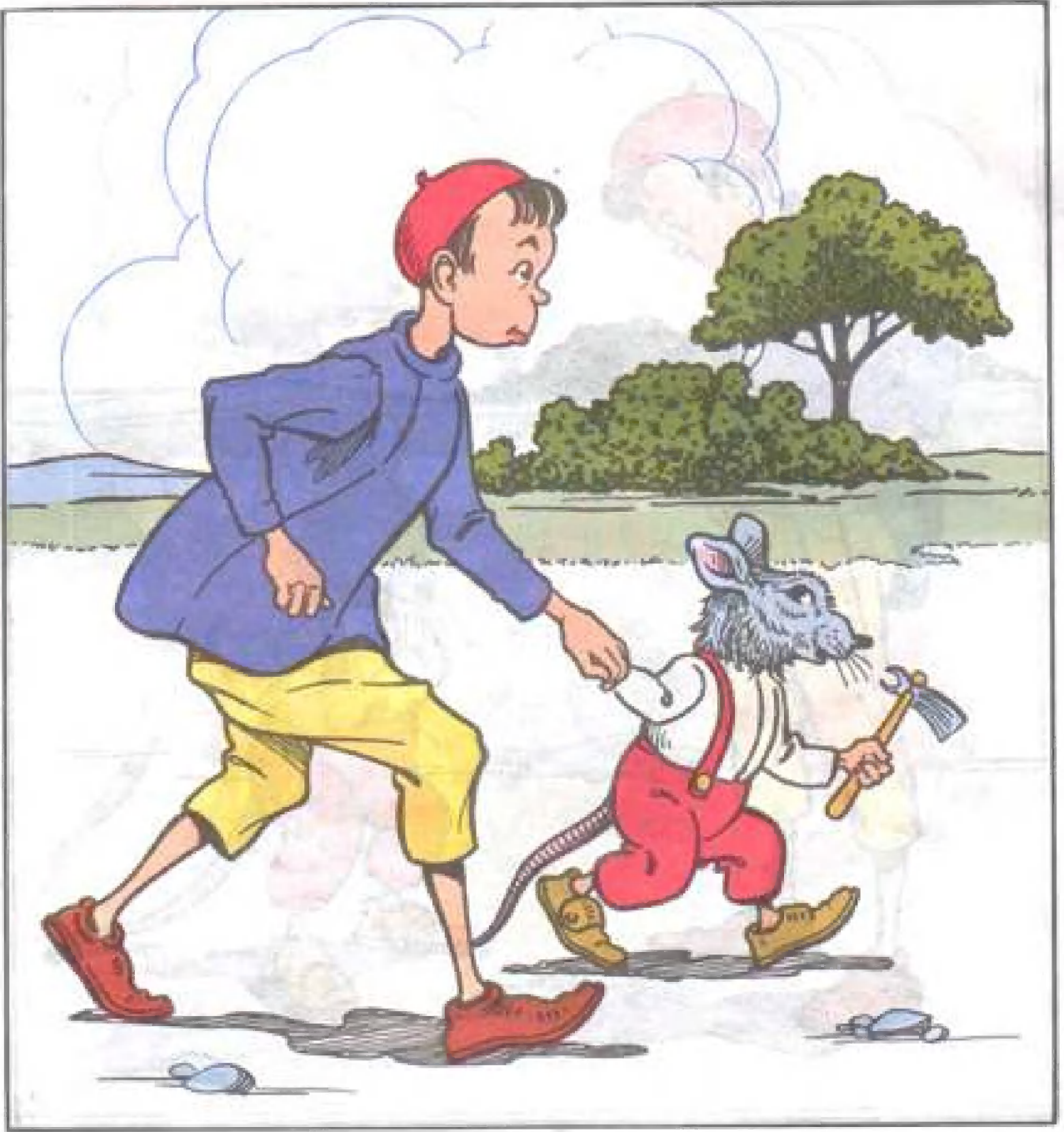
وَرَجَعَ سِرْحَانُ إِلَى أَبِيهِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا يَا !! أَنَا مِنْ غَيْرِ
 شُغْلٍ !! لِمَاذَا أَبْقَى مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ ؟؟ سَأَزْرَعُ هَذِهِ الْأَرْضَ .
 فَقَالَ أَبُوهُ : هَذِهِ الْأَرْضُ غَيِطُ الْفَارِ . وَالْفَارُ يَغْضِبُ إِذَا زَرَعْنَاهَا .
 وَكَانَ الْفَارُ وَاقِفًا وَسَمِعَ كَلَامَ سِرْحَانَ .



خَالَفَ سِرْحَانُ كَلَامَ أَبِيهِ ، وَذَهَبَ إِلَى الْغَيْطِ ، وَرَاحَ يَزْرَعُ
وَوَقَفَ الْفَارُ يَنْظُرُ إِلَى سِرْحَانَ ، وَهُوَ غَضَبَانٌ ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ:
اللَّهُ ! سِرْحَانُ يَزْرَعُ غَيْطِي !! سِرْحَانُ يَزْرَعُ غَيْطِي !! لَا يُمَكِّنُ !!
لَا يُمَكِّنُ !! غَيْطِي لَا يَزْرَعُهُ أَحَدٌ . مُسْتَحِيلٌ !! لَا يُمَكِّنُ !!



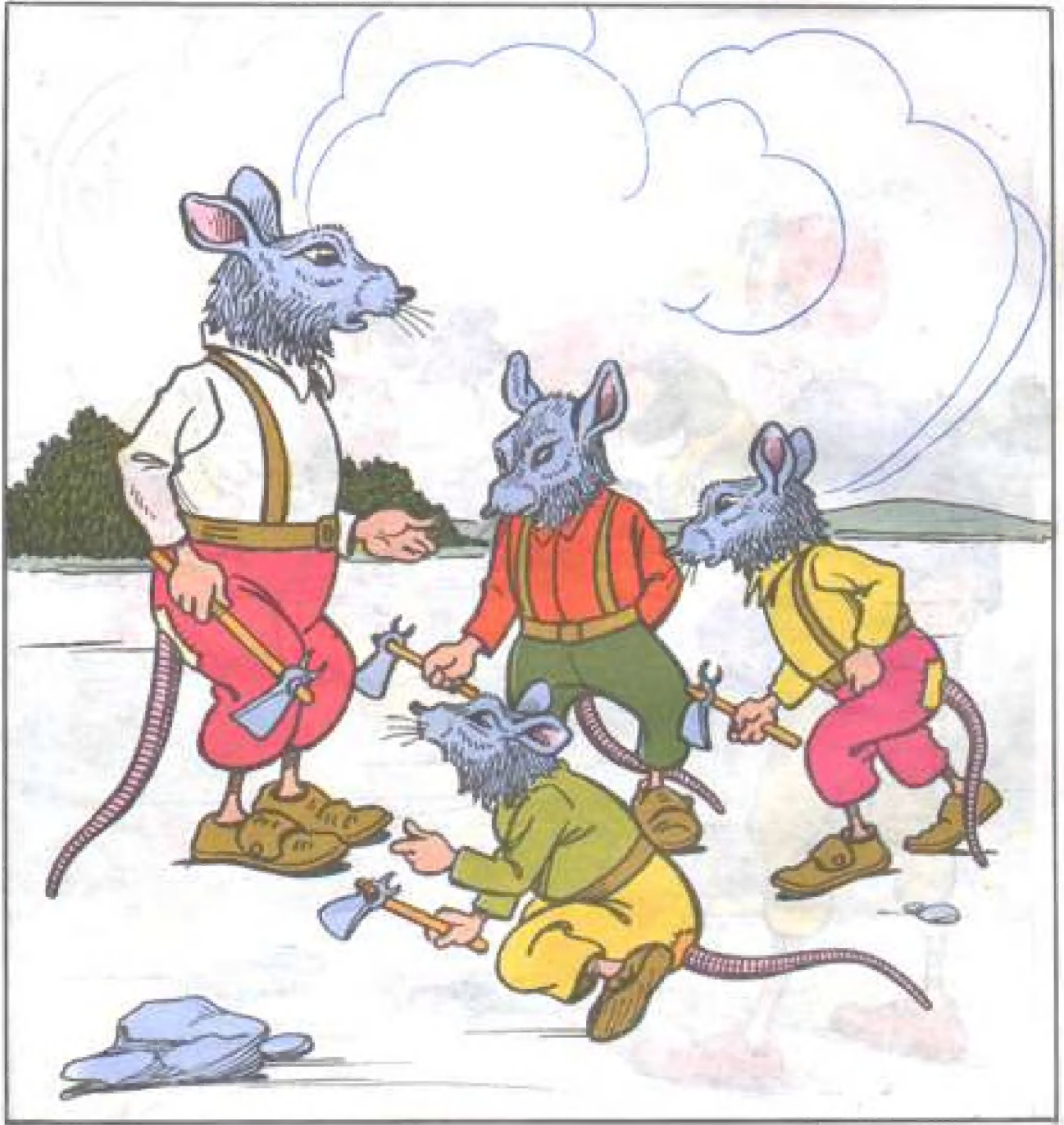
تَعِبَ سِرْحَانُ مِنَ الْعَمَلِ ، وَارَادَ أَنْ يَسْتَرِيحَ . فَجَلَسَ فِي ظِلِّ
الشَّجَرَةِ . وَجَاءَ الْفَأْرُ ، وَوَقَفَ أَمَامَ سِرْحَانَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَقَالَ
لَهُ : أَمَلًا وَسَهْلًا يَا سِرْحَانُ !! أَنْتَ تَعِبْتَ مِنَ الشُّغْلِ ؟؟ هَلْ
تُحِبُّ أَنْ أَسَاعِدَكَ يَا صَدِيقِي سِرْحَانُ ؟؟



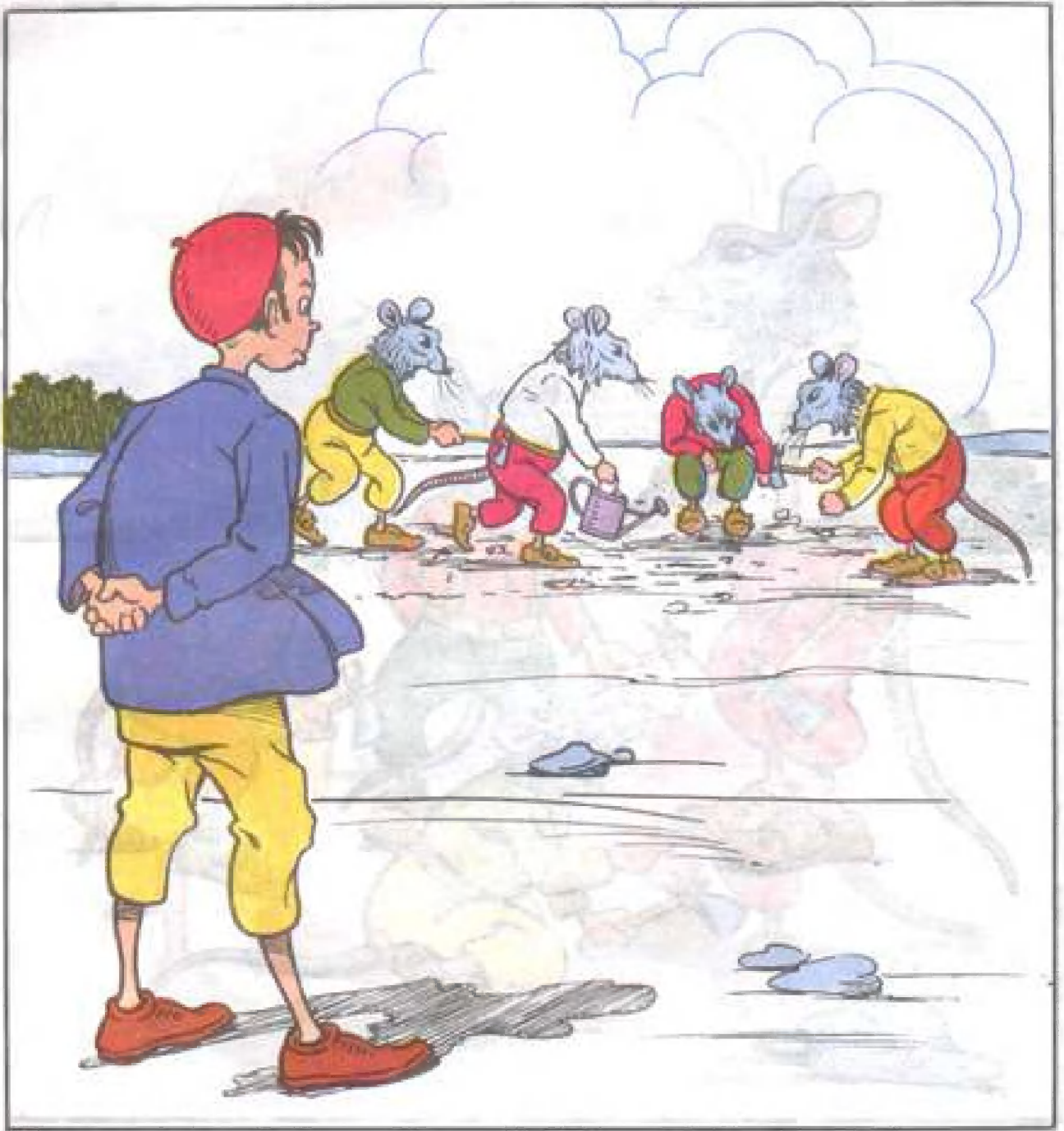
فَرَحَ سِرْحَانُ ، وَقَالَ لِلْفَارِ : أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي !! أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي !!
 هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَزْرَعُ ؟؟ فَقَالَ الْفَارُ : يَا لَيْتَنِي أَعْرِفُ !! لَوْ كُنْتُ
 أَعْرِفُ لَزَرَعْتُ غِنًى !! وَلَكِنْ تَعَالِ عَلَّمْنِي يَا صَدِيقِي سِرْحَانُ . وَأَنَا
 أَعَلِّمُ أَوْلَادِي ، وَتَزْرَعُ لَكَ الْغِنَى ، وَتُرِيحُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَالشُّغْلِ .



فَصَدَّقَ سِرْحَانُ كَلَامَ الْفَارِ ، وَقَالَ : أَنْتَ يَا صَدِيقِي الْفَارَ ذَكِيٌّ وَطَيِّبٌ .
 وَسَأَعَلِّمُكَ الزَّرَاعَةَ : أَنْظِرْ إِلَى وَاعْمَلْ مِثْلِي . وَرَاحَ سِرْحَانُ يَشُدُّ
 الْحِزَامَ عَلَى وَسْطِهِ ، لِيَسْتَعِدَّ لِلشُّغْلِ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْفَارُ ، وَشَدَّ
 الْحِزَامَ عَلَى وَسْطِهِ . وَفَرِحَ سِرْحَانُ ، لِأَنَّهُ عَلَّمَ الْفَارَ الزَّرَاعَةَ .



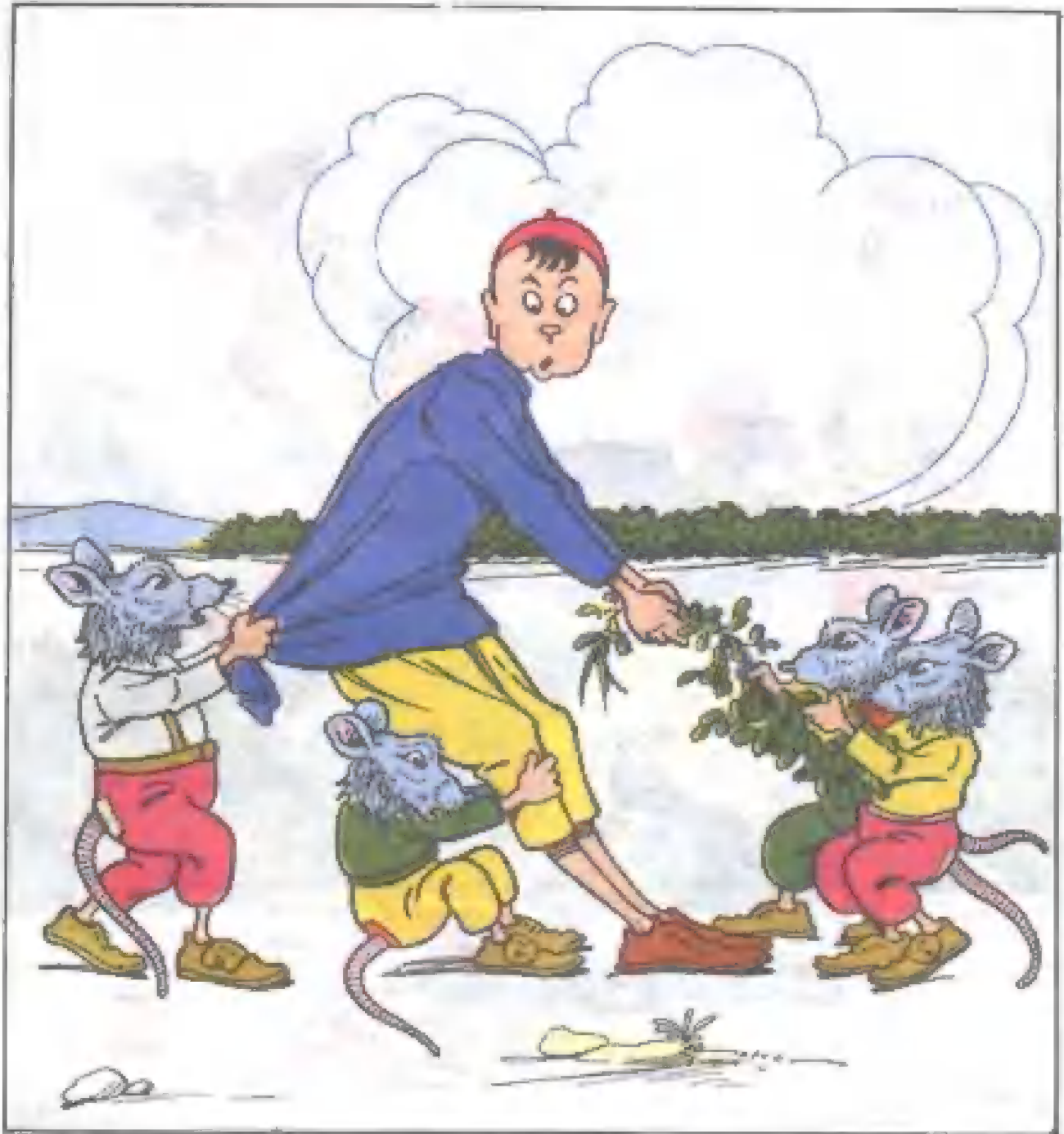
وَنَادَى الْفَارُ أَوْلَادَهُ ، وَقَالَ لَهُمْ : تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي لِنَسَاعِدُ صَدِيقَنَا
 سِرْحَانَ ، وَنَزْرَعُ لَهُ الْغَيْطَ ؛ لِأَنَّهُ رَجُلٌ طَيِّبٌ . فَتَعَجَّبَ الْأَوْلَادُ مِنْ
 كَلَامِ أَبِيهِمْ ، وَقَالُوا : صَحِيحٌ !! صَحِيحٌ !! نَزْرَعُ الْغَيْطَ لِسِرْحَانَ ؟ فَقَالَ
 أَبُوهُمْ : اِزْرَعُوا وَاصْبِرُوا !! وَغَدًا تَعْرِفُونَ !! وَتَعْرِفُ سِرْحَانُ !!



عَزَقَ الْفَارُ وَأَوْلَادُهُ الْغَيْطَ ، وَبَذَرُوا الْبُذُورَ وَغَطَّوْهَا بِالتُّرَابِ .
 وَمَلَأَ أَبْوَهُ الرِّشَاشَةِ ، وَرَاحَ لِيَسْقِيَ الزَّرْعَ . وَوَقَفَ سِرْحَانٌ يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَيَقُولُ لَهُمْ : شُكْرًا !! شُكْرًا !! أَنَا مَسْرُورٌ !!
 أَنَا فَرِحَانٌ !! سَأَعْطِيكُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ... أَعْطِيكُمْ التَّنْبَ ، وَآخِذُ الْحَبِّ .



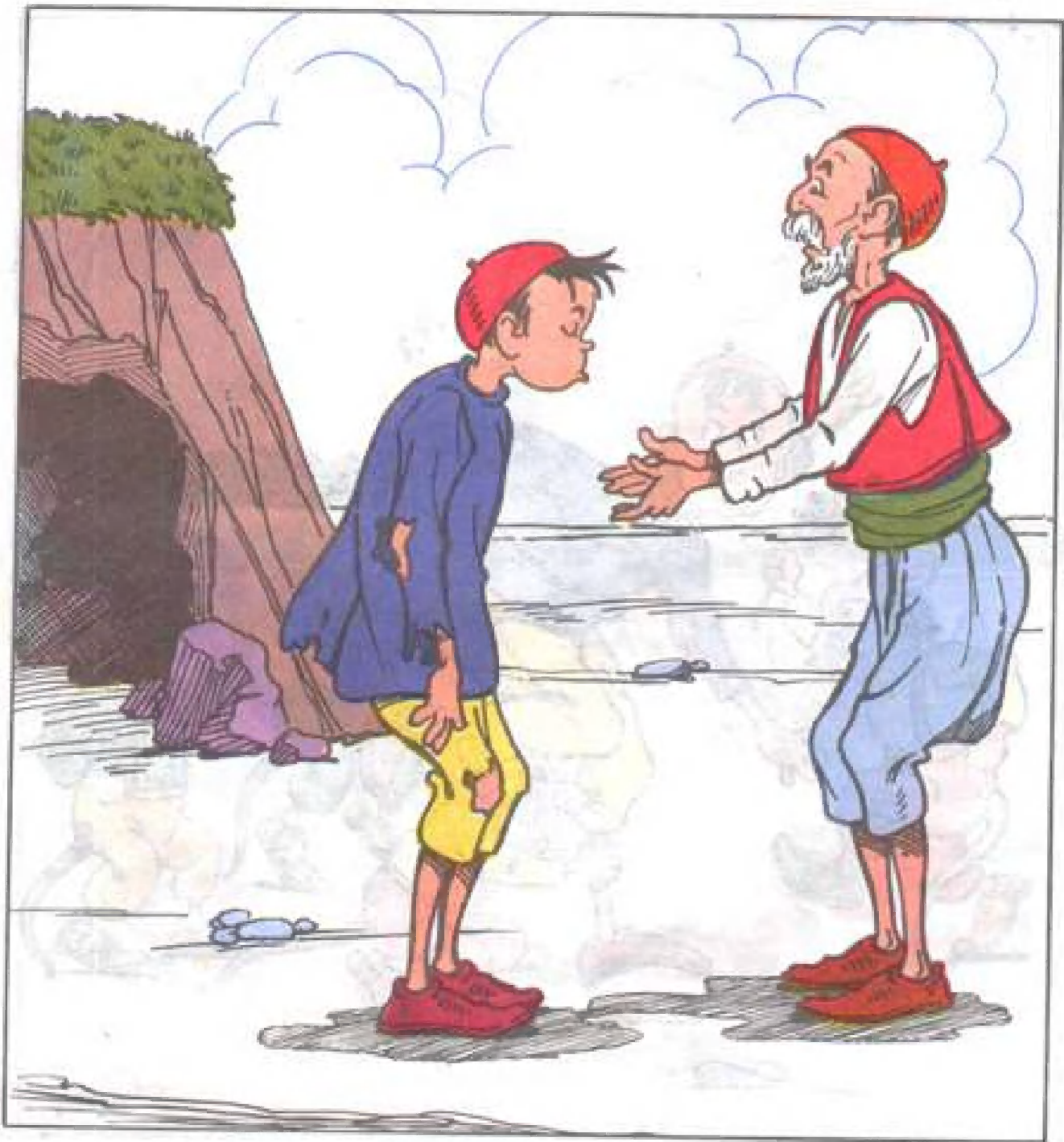
سَمَا الزَّرْعُ وَسَمَا ، وَكَبِرَ شَعْرُ كَبِرَ . وَظَهَرَتْ فِيهِ أَزْهَارٌ وَشِمَارٌ . وَعَرَفَتْ ،
 الطُّيُورُ مَكَانَهُ ، فَصَادَتْ لَسَقُطَ عَلَيْهِ ، وَتَأْكُلُ مِنْهُ . فَخَافَ سِرْحَانُ
 عَلَى زَرْعِهِ ، وَرَاحَ يَجْرِي وَرَاءَ الطُّيُورِ هُوَ وَالْفِيدَانُ ، وَيَصِيحُ :
 يَا خَسَارَةً !! يَا خَسَارَةً !! ضَاعَ الزَّرْعُ !! ضَاعَ النَّعْبُ !!



وَنَضِجَ الزَّرْعَ ، وَعَرَفَ الْفَارُ أَنَّ مِرْحَانَ سَيَحْصُدُهُ فِي الصَّبَاحِ .
 فَآخَذَ الْفَارُ أَوْلَادَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى الْغَيْطِ ، وَمِرْحَانُ نَامَ ، وَقَالَ
 لَهُمْ : تَعَالَوْا نَحْصُدِ الزَّرْعَ قَبْلَ مَا يَحْضُرُ مِرْحَانُ . وَحَسَاءَ
 مِرْحَانُ وَعَرَفَ الْحِكَايَةَ ، فَهَجَمَ عَلَى الْفِيرَانِ .



وَدَارَ الْفِيرَانُ حَوْلَ سِرْحَانَ : وَاحِدٌ يَخْشُ سَاقَهُ ، وَوَاحِدٌ يُمَزِّقُ مَلَابِسَهُ ،
 وَوَاحِدٌ يَضْرِبُهُ بِشَجَرَةٍ . وَسِرْحَانُ يَجْرِي وَبَصِيحٌ ، وَيَقُولُ : أَغِثُونِي !! أَغِثُونِي !
 الْفِيرَانُ أَكَلُوا زَرْعِي ... الْفِيرَانُ عَضُّونِي وَمَزَّقُوا ثِيَابِي !! وَالْفَارُ الْكَبِيرُ أَمَامَهُ
 يَقُولُ : مَبْسُوطٌ يَأْصِدُ بَقِي سِرْحَانَ ... زَرَعْتَ غَيْطَ الْفِيرَانِ ؟ ؟



وَقَفَّ سِرْحَانُ أَمَامَ أَبِيهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ . وَقَالَ لَهُ : اللَّهُ... اللَّهُ !!
 مَاذَا حَصَلَ ؟؟ مَاذَا جَرَى ؟؟ مَنْ قَطَعَ مَلَابِسَكَ ؟؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ
 سِرْحَانُ وَهُوَ حَزِينٌ : الْفَارُ وَأَوْلَادُهُ !! الْفَارُ الْمَلْعُون !! فَقَالَ
 الْآبُ : نَصَحْتُكَ فَلَمْ تَسْمَعْ ... كَانَ غَيْرُكَ ذَرَعَ !!

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ سِرْحَانُ يُفَكِّرُ ؟

كَيْفَ يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ ؟

لِمَاذَا غَضِبَ الْفَارُّ مِنْ سِرْحَانَ ؟

مَا ضَرَرُ الْعَصَافِيرِ عَلَى الزَّرْعِ ؟

٢ - اخْتَرِ كَلِمَةً مِمَّا بَيْنَ الْقَوْصَيْنِ تُكْمَلُ الْجُمْلَةُ الَّتِي قَبْلَهُمَا كَمَا ذُكِرَتْ

فِي الْقِصَّةِ :

فَرِحَ سِرْحَانُ لِأَنَّهُ عَلَّمَ الْفَارَّ . . . (الْأَكَلَ - الْجُرَى - الزَّرَاعَةَ)

تَعِبَ سِرْحَانُ مِنْ . . . (الزَّرَاعَةِ - الْعَمَلِ - الْوُقُوفِ) .

قَالَ سِرْحَانُ لِأَبِيهِ : أَنَا مِنْ غَيْرِ . . . (شَغْلٍ - تَعْلِيمٍ - غَيْطٍ)

الْفَارُّ يَنْظُرُ إِلَى سِرْحَانَ وَهُوَ . . . (رَاضٍ - مَسْرُورٌ - غَضَبَانٌ)

٣ - أَخْرِجْ مِنْ صَفْحَةِ « ١ » مَا يَأْتِي :

ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ لِأَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ .

ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ ، وَبَيْنَ زَمَنٍ كُلِّ مِنْهَا .

ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ .

٤ - إِخْكِ الْقِصَّةَ لِإِخْوَتِكَ الصَّغَارِ .

٥ - اكْتُبِ الْقِصَّةَ مِنْ ذَاكِرَتِكَ فِي كِرَاسَةِ الْوَاجِبِ .



مكتبة تميمير لطفل

للأطفال من

السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها

أبو محمد عزيز

تصديرها

مكتبة قصير

٣ شارع كامل صديقي

تليفون ١٠٨١٢٠

- | | | |
|-----------------------|-----------------------|----------------------|
| (١٩) لعبة الساحر | (٢٥) طامة مفكرة | (١) إيهام والعصفور |
| (٥٠) القرد الطبال | (٢٦) الذهب القاسي | (٢) أبو لردان الشاطر |
| (٥١) القط المرح | (٢٧) الدجاجة اللامعة | (٣) الأرباب الحكيم |
| (٥٢) القرد واللوز | (٢٨) قتل الأرباب | (٤) أرباب سعيدان |
| (٥٣) القط الطيار | (٢٩) الراعية الصغيرة | (٥) الأاسة شيدا |
| (٥٤) القط المحال | (٣٠) رحلة إلى القمر | (٦) الأمير حفيد |
| (٥٥) قطة أحمد | (٣١) الوعلولة السحرية | (٧) الذهب المغامر |
| (٥٦) القطعة ريمونة | (٣٢) روضة طيب | (٨) إلى الأمام سر |
| (٥٧) قربة نطقا | (٣٣) ساحل التويد | (٩) إلى السوي |
| (٥٨) المكتب الوفي | (٣٤) سامي الطيرت | (١٠) أين القطرة |
| (٥٩) كوكبو والتقط | (٣٥) الست فرلورة | (١١) السجدة الطيبة |
| (٦٠) النص السجين | (٣٦) السليحاء الجميلة | (١٢) البحيرة السحرية |
| (٦١) لوزة القطر | (٣٧) سلوى في المنزل | (١٣) سمع لعجبات |
| (٦٢) لوزة وحيداتها | (٣٨) سوزي ولزبو | (١٤) للعيلة حديد |
| (٦٣) ماكني في المدرسة | (٣٩) الشارة الحمراء | (١٥) تلميذ البطا |
| (٦٤) مزرعة الترسيم | (٤٠) صديقى مخلص | (١٦) ثلاث رشاشات |
| (٦٥) مزرعة الطبخ | (٤١) صومبو | (١٧) جلد البحر |
| (٦٦) ملك مريف | (٤٢) حياطة صاحت | (١٨) الجوان الثلاثة |
| (٦٧) من أنا | (٤٣) القصة كعبر | (١٩) الخراج لقلب |
| (٦٨) الشطار الكفاح | (٤٤) الغراب الذكي | (٢٠) الخطاء المحارب |
| (٦٩) ناهة كلب | (٤٥) غيط الفيران | (٢١) الحفراء الثلاثة |
| (٧٠) الشرس يلقى | (٤٦) القارة الطامحة | (٢٢) الحصان الطائر |
| (٧١) حلبة تحلة | (٤٧) في السوروك | (٢٣) حصاني الأبيض |
| (٧٢) ولاء أسد | (٤٨) القليل والكثير | (٢٤) حمار جحا |

